سواء كان المخبر به معرفة او نكرة وان محل مبتدا اخبر فهو
مقصور على المبتدا او الجنس قد يبقى على الحلاقة كما مر وقد
تقدم بوصف او حال او ظرف او نحو ذلك نحو هو الرجل الكريم
وهو التارة اكيا وهو الاكبر في البلد وهو الواهب الف
مسئلة قطاة جميع ذلك معلوم الاستقر او تمنع تراكيب
اللغا وقوله قد تفيد لولى قلنا ان الاداة قد لا تفيد القصر
كما في قولهم الخنساء الواقعة البكا على قتيلة ات بكاك الحسن
الجميلا فانه تعرف بحسب الذوق السليم والطبع المستقيم
والمدرك في معرفة معنا في كلام العرب ان يميل المعنى ها هنا
على القصر وان امكن ذلك بحسب النظر الظاهر والتامل
القاعدة قيل في بحث المبتدا المطلق والمقيد بالمهم متعلق
للابتداء لفظوا وتاخر لدلالته على الذات والصفة معينة
للخبرية لفظيت اوتاخرت لدلالتها على الحدوث نبهي بان يجعل المبتدا
المنسوب اليه ومعنى الخبر المنسوب والذات هي المنسوب
اليه والصفة هي المنسوبة فاقلنا زيد المطلق والمطلق
قد يكون زيد مبتدا والمطلق خبرا وهذا راى الامام
الرازي قدس سره وزيد ان المعنى المتحصل الذي له الصفة صالح
للاسم يعني ان الصفة تعتبر الدلالة على الذات ومشيرا اليها
والاسم يحمل على الاعلى من يقوم مبتدا اما كونه اي المبتدا
جملة فللفعلي نحو زيد قام والوصفي نحو زيد ابوه قائم كما مر

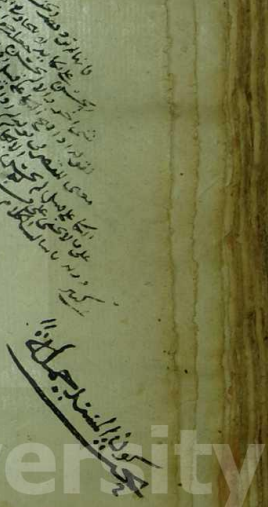

من ان افادة كون لكونه غير ثابت فقد مر افادة الفعلي
وسبب الفعلي في مثل زيد قام على ما ذكره صاحب الفتاح
هو ان المسند الكونه مبتدا اسند الى شيء فاذا
كما لعدم ما يصلح ان يسند اليه ذلك المبتدا اضرب المسند الى
نفسه سواء كان خاليا عن الضمير او متضمنا اليه وسعد منهما
حكم بانه اذا كان متضمنا الضمير المخدر بان لا يكون ذلك
الخالي عن الضمير كما في زيد قايم ضربه ذلك الضمير الى المبتدا
ثانيا فكشيء ذلك الحكم فوق على هذا المتحصل الفعلي عما
كون مسندا الى ضمير المبتدا ويخرج عنه الى زيد ضربته وجب
ان يجعل سببيا واما على ما ذكره الشيخ في دلايل الاعجاز وهو
ان الاسم لا يوتى به يعرى عن العوامل الا لحديث قد يدو لك
اليه فاذا قلت زيد فقد اعرت قلب السامع بانك ترد الخبر
عنه فهذا الوضعية له وتقديمه للاهلامية فاذا قلت قام دخل
في قلبه خوا لما نوس وهذا اشد للثبوت واسع من التهيه
والشك والجملة لما لا قلاما لشيء لعته مثل الاعلام والتي
مثل التنبيه عليه والتقديم له فان ذلك يجري مجرى تاكيد الاعلا
في الفعلي والاحكام فيدخل على يحو زيد ضربته وزيد مررت به
وما كون المسند اليه جملة للسببيه او للفعلي خبرا عليه لشك
ولم يعرض له لمفهوم امر من كونه معلوما مما سبق واما صورة
التخصيص نحو انا سعيت في حاجتك وترجل كاني وهو داخل في الفعلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)